

## البيان الختامي لمجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة

عمان ٢٦ أيلول ٢٠١٨

عقد رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة مؤتمرهم نصف السنوي، وقد ترأسه سيادة المطران جورج بقعوني، في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في عمان، بين ٢٥ و٢٦ أيلول ٢٠١٨، بمشاركة الأساقفة القادمين من الأردن وفلسطين وإسرائيل وقبرص، وممثلين عن اتحاد الرهبان والراهبات في الأرض المقدسة، وبحضور سيادة المطران ألبيرتو أورتيجا، السفير البابوي لدى الأردن والعراق، وسيادة المطران ليوبولدو جيريلي، السفير البابوي لدى إسرائيل وقبرص والقاصد الرسولي في القدس وفلسطين.

١-التقى الأساقفة وصلوا مع المؤمنين الذين شاركوا بأعداد كبيرة في قداس أقيم في كنيسة الروم الكاثوليك في أم السماق -عمان، بمناسبة اليوم العالمي للسلام.

٢-أطلع المطران ألبيرتو أورتيجا الأساقفة على أحوال الكنائس في الأردن، مشيرًا إلى العلاقات الطيبة بينها وبين الحكومة الأردنية، حيث ينعم المسيحيون بحرية تامة في إقامة الشعائر الدينية. كما نوّه إلى الدور الريادي لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في الاستقرار السياسي في هذا البلد، بالرغم من غياب الأمن في الدول المجاورة.

٣-تحدّث المطران ليوبولدو جيريلي عن العلاقات بين الكرسي الرسولي وإسرائيل، وكذلك بين الكرسي الرسولي وفلسطين، لاسيما عن المفاوضات الجارية مع إسرائيل بشأن تنفيذ الاتفاقات التي سبق ووقعها الطرفان عام ١٩٩٣.

٤-يرسل الأساقفة تحياتهم إلى آباء السينودس الذين سيجتمعون قريبًا في روما حول موضوع "الشباب، الإيمان وتمييز الدعوة"، ويطلبون من الإكليروس والمؤمنين في الأرض المقدسة أن يرافقوا أعمالهم بالصلاة.

٥-تحدّث الأب رفيق نهر، النائب البطريركي لشؤون المهاجرين، عن أفراح وتحديات الخدمة الراعوية للعمال الوافدين، وأعرب عن رغبته في التنسيق الراعوي مع قبرص والأردن، وهما بلدان مستقبلان لآلاف العمال الأجانب.

٦-تحدّث الأب جيرزي كراي، النائب البطريركي لللاتين في قبرص، عن الفصل الثامن من الإرشاد الرسولي *Amoris Laetitia* "فرح الحب"، وتطرّق إلى الذين يمرون بخبرة الطلاق وزواج ثان، ويسعون إلى الشركة الإفخارستية. وقد استعان الأب كراي ببيان أساقفة الأرجنتين الذين يطلبون من رعاتهم استقبال هؤلاء الأزواج، ومرافقتهم، وتمييز حالتهم، ومحاولة إدماجهم في رعاياهم، لكي يعيشوا إيمانهم بطريقة عميقة.

٧-بحضور الأب جهاد شويحات، رئيس المحكمة الكنسية اللاتينية في عمان، قيّم الأساقفة الثمار الأولى للإرادة الرسولية « *Mitis Iudex Dominus Iesus* » (الرب يسوع العطوف الرحوم) حول إجراءات المسار الأقصر لبطلان الزواج المحفوظة للأسقف. وبيّن ارتفاع عدد طلبات بطلان الزواج، التي أصبحت ظاهرة ملفتة للانتباه. وطالبوا بتحضير الخطاب بشكل أكثر جدية. ويوصي الأساقفة بعقد دورات تحضيرية إلزامية، تعمل على إعداد الأزواج، كما وعلى إنعاش الإيمان لدى الذين فقدوه.

٨-أعرب الأساقفة عن تقديرهم للعرض الذي قدمه فريق كاريتاس الأردن حول عملهم مع الفقراء والمحتاجين، وبخاصة مع اللاجئين العراقيين والسوريين. ويتمنون بأن يُواصل المانحون دعمهم للطلبة العراقيين الفقراء الذين يدرسون في مدارسنا. ومن الجدير ذكره بأن هذه المبادرة قد حظيت بدعم سخّي من قبل مجلس الأساقفة الإيطاليين على مدار السنوات الثلاثة الماضية.

تقرر أن يكون الاجتماع المقبل لمجلس الأساقفة في طبريا، بين ١٢ و١٣ من آذار عام ٢٠١٩.